

ترجمه چکیده ها

موجز المقالات

برهان الصديقيين وتأثيره في نظرية ترادف الصفات الإلهية من منظور ابن سينا

□ أعظم إیرجی نیا

□ أستاذة مساعدة بجامعة فردوسی بمشهد

تناولت هذه المقالة قضيتين رئيسيتين ألقى ابن سينا الضوء عليهما في مؤلفاته، وهما: برهان الصديقيين وترادف الصفات، كما درست المقالة هذه، العلاقة بينهما؛ لذلك استعرضت المقالة برهان الصديقيين، وإشكالاته ومبادئه الفلسفية، وترادف الصفات وعلاقة برهان الصديقيين وترادف الصفات من منظور ابن سينا، فتبين أن برهان الصديقيين ينطلق من حقيقة الوجود، وأن ما زعمه الملام صدرًا من انطلاق برهان ابن سينا من مفهوم الوجود مطعون فيه. كما سلطت المقالة الضوء على ترادف الصفات، تلك النظرية التي لم تنل استحسان الملام صدرًا وقبوله، بل لقيت نقدًا لاذعًا، وتبين أن هذه النظرية على الرغم من التعددية المفهومية للصفات، تفوق نظرية التعددية المفهومية للملام صدرًا؛ لأنها تنزه الصفات من الحثييات الذهنية. وتنتهي المقالة إلى أن برهان الصديقيين

لابن سينا هو البرهان شبه اللَّمّي نفسه، متناسب مع الملازمات العامّة، نوع من البرهان الإلّئيّ، وهذا البرهان كفيل ياثبات وجود الصفات، وترادفها وتعريفها.

المفردات الأساسيّة: برهان الصديقين، الصفات الإلهيّة، ترادف الصفات، ابن سينا، الملاً صدرا.

أضواء على الإدراك الحسّي من منظور الملاً صدرا والعلامة الطباطبائيّ

- جواد بارسايّ (طالب دكتوراه في فرع الفلسفة الإسلاميّة بجامعة باقر العلوم (إيران))
- سيّد محمّد موسىّ (أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

بعد قبول فكرة تجرّد النفس، تطالعنا إحدى المسائل الهامّة المطروحة على بساط البحث الفلسفيّ كالتالي: كيف يتسنى للنفس وهي مجردة، العلم بالكائنات المحسوسة في عالم الطبيعة؟ وكيف يتمّ الإدراك الحسّي؟ ثمّة اختلاف كبير في منطلقات الملاً صدرا وأسلافه من الفلاسفة بشأن مسألة الإدراك الحسّي؛ حيث يرى الملاً صدرا أنّ الصور العلميّة الحسيّة، مجردة من المادّة، والفاعل الموجد لهذه الصور هو النفس، وبالتالي تكتسب النفس العلم بالظواهر المادّيّة بفضل هذه الصور. وعلى هذا الأساس فإنّ النفس تشاهد في الخيال المتّصل صور الظواهر المادّيّة. هذا وقد تصدّى العلامة الطباطبائيّ لإيضاح الإدراك الحسّي عبر منهج آخر. فعلى حسب وجهة نظر العلامة يوجد فرد مثاليّ مجرد في الخيال المنفصل إزاء كلّ فرد مادّيّ، وتشاهد النفس في الإدراك الحسّي بواسطة العلم الحضوريّ ذاك الفرد المثاليّ المتحقّق في عالم المثال. وعليه فإنّ الإدراك الحسّي من قبيل العلم الحضوريّ وليس العلم الحسوليّ. استهلّت المقالة بتسليط الأضواء على آراء هذين الحكيمين في مسألة الإدراك الحسّي، ثمّ تناولت صحّة الموقفين بالنقد والتحليل، وخلصت إلى أنّ مسألة الإدراك الحسّي وفق رأى الملاً صدرا يمكن حلّها، أمّا الأدلّة التي تركز عليها وجهة نظر العلامة ولوازمها، فقبالة للطعن.

المفردات الأساسيّة: الإدراك الحسّي، إنشاء الصور، العلم الحسوليّ، عالم المثال، العلم الحضوريّ، الملاً صدرا، العلامة الطباطبائيّ.

أنحاء إدراك الكلّي القائمة على علم النفس الصدرائيّ

- مرتضى طباطبائيان نيم آورد (طالب ماجستير في فرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ بجامعة إصفهان)
 - نفيسة أهل سرمدى (أستاذة مساعدة بجامعة إصفهان)
- يُعدّ صدر المتألّهين فيلسوفًا ذا آراء إبداعية في باب «الكلّي»، وطريقة إدراكه وشرائطه. يقوم رأى صدر المتألّهين في الكلّي وطريقة إدراكه قائمًا على أمور هي: أصالة الوجود، وتشكيك الوجود، والحركة الجوهرية والمُثل الأفلاطونية. يستخدم الملاً صدرا في باب إدراك الكلّي تعبير «المشاهدة عن بُعد» ونظرًا إلى كلامه نفسه، يمكن تفسير تعبيره بشكلين، وبطبيعة الحال ربّما يمكن اعتبار أحد هذين التفسيرين كالرأى النهائيّ الحاسم في المسألة. كذلك يتعدّد تعبيره عن كيفية إدراك الكلّي وشرائط هذا الإدراك في مؤلّفاته. يسعى الكاتب إلى جمع هذه التعبيرات المختلفة آخذًا بنظر الاعتبار مبادئ صدرا في هذا الشأن، ويرى أنّ إدراك الكلّي في مدرسة صدرا الفلسفيّة أمر ذو مراتب كالتالي:
- إدراك الكلّي السعيّ، وإدراك الكلّي المفهوميّ المنزّه عن التخيل، وإدراك الكلّي المفهوميّ بواسطة التخيل، وإدراك الصورة المخيلة القابلة للصدق على الكثيرين.
- المفردات الأساسيّة: صدر المتألّهين، الكلّي، الإدراك، التجرد المثاليّ، التجرد العقليّ، الصورة الخياليّة.

ماهية المشهورات عند المناطقة المسلمين؛ تأريخ وتطور

- مهناز أميرخانيّ (أستاذة مساعدة بجامعة الزهراء)
 - زينب برخورداريّ (أستاذة مساعدة بجامعة طهران)
 - سيّدة مليحة بورصالح أميرى (طالبة ماجستير في فرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ بجامعة الزهراء)
- هذه الدراسة بصدد استعراض التطور التاريخيّ الذي طرأ على ماهية المشهورات لدى المناطقة المسلمين. وخلصت الدراسة إلى أنّ الفارابيّ وابن سينا يذهبان بالقول مذهب الظنّ فيما يتعلّق بمفهوم كالجنس مشهورات، ويركّز كلاهما على دور المشهورات الغائيّ في مضمار العمل تركيزًا خاصًا. وتناول من تلاهما من المناطقة، هذه القضية تحت عنوان مفهوم كالجنس مشهورات، وذلك من شأنه أن يستجلى تغيير موقفهم إزاء مفهوم القضية وآفاقها. هذا وقد قدّم المناطقة قبل القرن السابع تعريفات مماثلة لما ورد

في النجاة والإشارات. واستدعى منطقة القرن السابع قيد «يحكم»، الاتجاه الذي يُعدّ حصيلة مباحث وجوب التصديق، ملاك المشهورات وعواملها في تناول الفطرة. هذا ويتميز موقف الخواجه الطوسي والعلامة الحلّي بطابعه الخاصّ نظرًا للوضع الجديد في الأقسام واستكشاف الاشتراك اللفظي في معنى المشهورة. ويطلعنا أبرز الاتجاهات وأهمّ النزعات في تعريفات شراح الشمسية. فقد استقوا أهمّ المسائل عن وجهات نظرهم ومواقفهم في تعريف المشهورات. يشير قطب الدين الرازي إلى أول ردّ فعل عام على هذه الآراء (الاعتراف العام). ويولي التفتازاني أهميّة لاختلاف الاعتبار بين اليقينيّات والمشهورات، وإلى ذلك انتهج السالكوتّي نهجًا جديدًا في استعراض موقفه بدراسة شراح الشمسية.

المفردات الأساسية: ماهية المشهورات، مفهوم كالجنس مشهورات، الرأي، الاعتراف العام.

موقف أرسطو من المعرفة اليقينية في الفلسفة الأولى؛ دراسة وتحليل

- حجت الله مرزاني (طالب دكتوراه في فرع الفلسفة والحكمة الإسلامية بجامعة تربية المدرّس)
- رضا أكبريان (أستاذ بجامعة تربية المدرّس)
- محمّد سعيدي مهر (أستاذ مشارك بجامعة تربية المدرّس)
- لطف الله نبوي (أستاذ مشارك بجامعة تربية المدرّس)

نسج أرسطو على منوال أفلاطون في سياق التراث السقراطي القائم على تعلق المعرفة بالأمر الكلّي، موجّهًا سهام النقد إلى موقف السوفسطائيين والشكّاكين. فعلى أساس آراء أرسطو، ليس الوصول إلى المعرفة اليقينية ممكنًا فحسب؛ بل إنّ ما يُعرض في الفلسفة الأولى وفي إطار القضايا الفلسفيّة، متّسم بميسم اليقين. اضطلع أرسطو دورًا بارزًا وفاعلاً على مرّ تاريخ الفلسفة ولا سيّما في العلاقة مع الفلاسفة العقليين، وذلك من خلال نقد الموقف الأفلاطوني، وإرساء دعائم المنطق الصوري والمنهج القياسي. وينيط أرسطو المعرفة اليقينية بمعرفة العلة. وعلى هذا، يبدو أنّ المعرفة اليقينية الكاملة وفق مبادئه، تواجه تحديات وعقبات معرفيّة (إبيستيمولوجيّة) ومنطقيّة، على الأقلّ في جانب من جوانب الفلسفة الأولى، أي في مجال الجواهر اللامحسوسة غير الفانية.

المفردات الأساسية: الفلسفة الأولى، الجوهر، المعرفة اليقينية، البرهان، العلة، الصورة.

هوية «البدن» من منظور الملائ صبرا

□ هادى موسى

□ أستاذ مساعد بمعهد البحوث الحوزوية والجامعية

نظراً إلى أنّ هوية البدن تمثل أحد الطرفين فى مسألة النفس والبدن فى الحكمة الصدرائية، فبطبيعة الحال لا بدّ أن تضطلع بدور هامّ فى تسليط الأضواء الكاشفة على علاقة النفس والبدن. وربما أفرز عدم التركيز على مسألة البدن فى الحكمة المتعالية ظهور التفسيرات المتعددة لكيفية علاقة النفس والبدن فى الحكمة المتعالية. يمكن تقديم عدّة عناوين تليها ثلاث صور للبدن، من خلال القيام بدراسة فلسفية تحلّل فحوى تعابير الملائ صبرا. البدن، والبدن المحسوس، والبدن الأصليّ، والبدن النورىّ والروح البخارية، تلك هى العناوين التى يتبناها الملائ صبرا للإشارة إلى هوية البدن أو هويّاته، إلاّ أنّه يرسم من وراء هذه العناوين، ثلاث ماهيات متباينة للبدن. إحداها هى البدن المحسوس الذى يتكوّن من الجسم فحسب، ويتركّب من العناصر، والأخرى هى الروح البخارية التى تُعدّ من كائنات عالم الأجسام على الرغم من لطافة وجودها؛ والثالثة هى البدن الأصليّ أو النورىّ الذى ليس جسماً على الرغم من حضوره فى عالم الفيزياء، بل إنّه جسمانىّ (أى شديد التعلّق بالجسم). ويتمتع هذا البدن الأصليّ بنوع من التجرد الضعيف. وهذا النوع من المجرد، من سنخ أمكنه الحضور فى عالم الأجسام.

المفردات الأساسية: البدن، البدن المحسوس، البدن الأصليّ، البدن النورى، مسألة البدن، علاقة النفس والبدن.

الإنسان وعموميّة الخلافة الإلهية

□ مصطفى ميرزائى (طالب دكتوراه فى فرع الفلسفة والكلام الإسلامى بالجامعة الرضوية)

□ حسين غفارىّ (أستاذ مشارك بجامعة طهران)

□ محمّد مهديّ كمالىّ (طالب دكتوراه فى فرع الفلسفة والكلام الإسلامى بالجامعة الرضوية)

إنَّ الخلافة الإلهية لآدم عليه السلام من الأمور القطعية المسلّم بها بين جميع الفرق والمذاهب الإسلامية كما أنّ آيات القرآن تشير إليها بصراحة. والمشهور بين مفسّري القرآن الكريم أنّ خلافة الله لا تخصّ آدم أباً البشر أبداً، بل تعمّ أبناء البشر كلّهم أجمعين. لكن يرى بعض الكتاب المعاصرين أنّ المسلّم به وفق الآيات والروايات هو خلافة آدم أبى البشر فحسب؛ وعلى أكثر تقدير خلافة سائر الأنبياء والأئمة عليهم السلام الذين يتمتّعون بمقام العصمة جميعاً، ويذهب هؤلاء الكتاب إلى أنّ شمولية الخلافة لنوع الإنسان على الرغم من شهرتها فيما يقلّ عن القرن الأخير، من المشهورات لا يوجد أدنى دليل عقليّ أو نقليّ عليها. تناول الباحثون فى هذا المقال الادّعاء المذكور بالنقد والتحليل، وأثبتوا بالأدلة العقلية والنقلية، وتتبع آثار العلماء المسلمين وأقوالهم، عمومية خلافة الإنسان. المفردات الأساسية: الخلافة الإلهية، آدم، عمومية الخلافة، نوع الإنسان.